

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 71 | غزوة العسرة

| الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظمت تلك الايام. جمعتها حياة شتى ما اصدق قول العلام. ووصاها جاءت تبنيه نزلت قطعا للالزام واصول كانت منهاجا. ما اكبر الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه يهديه الله تعالى - 00:00:00

لا فلا مظل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة - 00:00:40

من حلقات مجرد بنائية في السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية. واحنا في هذا الموسم مع غزوة تبوك او غزوة الاسرة ولا زلنا في المرحلة التي قبل آآ مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك التي يتم فيها آآ تجهيز - 00:00:50 او التجهيز للخروج الى تبوك. وهذه المرحلة في الحقيقة هي مرحلة فيها ازمات او مرحلة فيها آآ ابتلاءات هذه الازمات او الابتلاءات آآ هتفرز عند الصالحين آآ او عند طائفه من المجتمع - 00:01:10

آآ مميزات كبيرة جدا وآآ تفرز عند البعض الاخر ثغرات وافات ينبغي الوقوف معها ان انا دائما اذكر ان غزوة يعني كل الغزوات كده لكن طبعا تبوك تميز كبير بانها غزوة تزكوية بامتياز. طيب اه النهاردة - 00:01:30

هنشوف من المواقف موقف اه الجolas ابن سويد ابن الصامت. الجلاس ابن سويد ابن الصمت. طيب روى الاممي في بسند حسن عن كعب بن مالك انه قال لما نزل القرآن فيه ذكر المنافقين قال الجلاس بن سويد بن الصامت والله لان كان - 00:01:50 محمد صادقا لنجن شر من الحمير. فسمعه عمير بن سعد فقال له والله يا جلاس انك لاحب الناس الي واحسنهم عندي يدا. يبقى عندنا الجلاس ابن سويد ابن الصامت آآ هو الذي قال هذا الكلام لما سمع آآ الآيات التي نزلت - 00:02:10 في المنافقين قال والله لان كان محمد صادقا لنجن شر من الحمير. وطبعا واضح كده ان الكلام يعني ايه كلام منافق كلام حد يعني مصدق محمد صلى الله عليه وسلم. فسمعه عمير بن سعد فقال له والله يا جلاس انك لاحب الناس الي. شوفوا دي بقى انك لاحب الناس الي - 00:02:30

واحسنهم عندي يدا واعزهم علي ان يصيبه شيء يكرهه. ولقد قلت مقالة لمن ذكرتها لتفضحك ولمن سكت عليها لتهلكني والادهاما اشد علي من الاخر. مش هدي صعب. يعني دلوقتي عمير بن سعد آآ الجolas عنده محبب اليه للغاية. يقول له انت احب الناس الي. واحسنهم عندي يدا. واعزهم علي ان يصيبه شيء يكرهه - 00:02:50

يعني انت انا ميهونش يعني ما اتحملش اصلا انت يصيبيك شيء تكرهه. وفي نفس الوقت انت احسن ناس عندي يدا يعني اكتر حد لك عليها جمايل وفي نفس الوقت آآ احب الناس الي. بس انت قلت حاجة انا في موقف صعب. لو قلتها هتفضحك. ولو كتمتها - 00:03:20

لتهلكني والادهاما اشد علي من الاخر. ثم مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا ترى ايه اللي هيحصل؟ هل هو هيقول ولا مش قل هي عمل ايه بالضبط؟ تمام؟ مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما قال جلاس. فاتى جلاس وجلاس رسول الله صلى - 00:03:40

عليه وسلم. وجعل يحلف بالله ما قال ولقد كذب علي عمير. وما قلت ما قال عمير. فأنزل الله تعالى في يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نعموا الا ان اغناهم الله ورسوله - 00:04:00

بفضلة. فان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة. وما لهم في الارض من ولی ولا نصير ما بين ايات الاية اربعة وسبعين من سورة التوبة. تمام؟ آآ ابن اسحاق بيقول في السيرة - 00:04:20

فزعمو ان الجلاس تابوا كتاب وحسنت توبته حتى عرف منه الاسلام والخير. وهذا الكلام ذكره ايضا اه لحفظ ابن حجر اه قال عن هذا الرجل الجلاس قال الجلاس بن سويد بن الصامت الانصاري كان من المنافقين ثم تاب - 00:04:40

وحسنت توبته. طيب طبعا هذا الموقف في الحقيقة يعني حدث لهم ينبغي ان يتوقف معه. آآ دلوقتي اه اه هذا الذي حصل اه لما نيجي نشوف كده الواقع بتاعنا ونشوف امثال هذه المواقف يعني دلوقتي - 00:05:00

من الناس آآ للاسف الشديد ممكن بيحملوا حبه لحد او آآ اكرامه له او خوفه عليه. يعني حب اكرام خوف. الثلاثية دي اللي قالوا اللي قاله عمير ابن سعد رضوان الله عليه. آآ الجلاس عنده هو بيحبه فعلا. ودي برضه مسألة لان في اوقات ممكن - 00:05:24

الانسان يكون بيحب انسان بس مش لازم يكون صالح. فهو آآ حبه حبه له. وآآ اكرامه له وخوفه عليه. يعني هذه للثلاثة آآ للاسف الشديد بتتسبب في اوقات ان بعض الناس هو ممكن ما يعني يؤثر - 00:05:44

يعني هذا الشخص على الله ورسوله او على الدين. آآ ويمكن دي بتحصل كتير جدا بقى في في آآ يعني في اشياء آآ يعني ايه آآ من الامانات من الامانات. يعني آآ انا كنت دايما باحذر بقول ان المحبة لا ينبغي ان - 00:06:04

يعني لا ينبغي ان ان تجر الانسان الى محبة. يعني دايما ده اشكال. المحبة والمحباة. اشكالية المحبة والمحباة. ان احنا طالما بنحب حد من المحابين لأ وده ما ينبغي ان يكون يعني لو فيه محبة ماشي حب براحتك بس لا تحابي. لان المحبة دي دي مشكلة دي جريمة اصلا هي جريمة - 00:06:24

المحبة انت عملت اه جريمة مركبة الجريمة الاولى ان انت اول حاجة ظلمت غيره والجريمة الثانية ان انت وسدت الامر لغير اهله. فدي جريمة مركبة. جريمة انك ظلمت اه هذا الذي اه - 00:06:44

يعني لم تحابيه ماشي وهو مستحق. والجريمة الثانية انك وسدت الامر لغير اهله. وده نوع من خيانة الامان. النبي قال اذا الامر لغير اهله فانتظر الساعه. والنبي قال يخون فيها الامير ويؤتمن فيها الخائن. يعني الناس بتتخيل دايما ان كلمة - 00:07:04

الخيانة الامنة دي يعني ايه آآ اللي هو واحد مسلا بقى خد فلوس حد وخبأها ولا مش عارف آآ راح دل مسلا على على الجيش بتاع مش عارف يحصل له ايه؟ لا الخيانة يعني لها صور كتيرة. النبي صلى الله عليه وسلم مثلا بيقول المستشار مؤتمن - 00:07:24

فانا ان حدس اشارني في مسألة آآ لو انا لو انا ما كنتش امين في في هذه الاستشارة فهذه خيانة. فهو عكس الامانة الخيانة يعني ومن ومن صفات المنافق انه اذا اؤتمن خان. كل بقى هذه الامانات. ففكرة ان الناس تفهم الامانات - 00:07:44

آآ الفهم الصحيح دي حاجة مهمة جدا. وان آآ في اوقات في مواقف زي كده بعض الناس تحمله المحبة على المحبة. فما يقولش يعني ممكن يشوف مثلا حد آآ اخطأ خطأ معين او عمل حاجة معينة وقال كلام معين ما يلقوش او يعني ما ينبغيش ان هو ويقال او ما يصلحش - 00:08:04

هنا احنا طبعا لابد ان احنا نفرق آآ اولا بين النبي صلى الله عليه وسلم وغير النبي. مبدئيا. ماشي؟ دي اول حاجة. النقطة الثانية لابد ان نفرق آآ ما بين آآ الامر الخاص والعام الخاص والعام - 00:08:24

ماشي؟ يعني ايه الخس والعام؟ يعني الصلاح والاصلاح. توضيحا بس للمسألة دي. لان طبعا كون واحد طب لو واحد كده قاعد مسلا يقول ايه؟ قلت طب والله لو الشیخ فلان ده کلامه صح ده احنا كده نبقى كلنا مش عارف ايه. شاكل في کلام الشیخ فلان. مم عادي مش مش مش منافق مش لازم يكون منافق يعني - 00:08:44

ما ممكن واحد يقول لك والله الكلام اللي بيقوله مش عارف شريف طه ده لو كان صح بقى ده احنا يبقى مش عارف ايه. عادي مش منافق هو آآ يعني هو هو حر تمام - 00:09:04

فاولا نفرق بين النبي وغير النبي صلى الله عليه وسلم. طيب لكن بقى في نقطة تانية مهمة جدا اللي هو ايه؟ المقام الخاص والعام.

طب لكم ان تتصوروا مثلا ان انا شخصيا - 00:09:14

جيت بقول فلان ده ما شاء الله عليه ده كوييس جدا جدا ومقتنع بالكلام ده وما شاء الله هيبي حاجة كوييسة وهيخدم المسلمين وينفعهم ملاحز ان عنده حماس كبيرة وانت قعدت جنبه ولقيته ايه بيقول ايه يا عم انا اصلا مش مقتنع بصراحة بس انا ما حبتتش اتكلم بقى وبتاع وانا كده كده باريحة. او - 00:09:24

انت انسست منه ذلك هو انا هروح مسلا على سبيل المسال اصدره لمصلحة او امر من امور المسلمين. فهو وهو بهذه الصورة. طب ما ده بطبيعة الحال هل المسألة هنا مش خاصة مش مسألة موقفه منك انت شخصيا ولا موقفه مني انا شخصيا هو موقفه من مصالحها ومصالح المسلمين هو مش مقتنع - 00:09:44

اصلا بها ولا مقتنع انها تتعمل بالشكل ده. فهذا يكون من باب خيانة الامان. هذا يكون من باب خيانة الامان. ان انت تكون مثلا هذا الشخص انت عارف ان هو هيولى لهذا الامر - 00:10:04

وهذا الامر لابد ان يكون الشخص اللي هيستلمه يكون هو فعلا متحمس له وحريص عليه وبيبذل فيه وما عندهوش اي اشكال. وهو واضح جدا هو ما استطاع ان يجهز بذلك مثلا امام حد اللي هو كلفه بذلك. لكن هو جهز بذلك بينه وبين نفسه او بينه وبين حد في مجال - 00:10:14

الخاصة مع حد ويجي بقى واحد تاني يقول لك لأ احنا مش عايزين نتكلم عشان مش عارف ايه احنا مش عايزين نقول عشان مش عارف كزا واحنا مش يعني باي منطق هذه خيانة - 00:10:34

كان للامانة قولوا واحدا. ومن فعل ذلك او حصل معه شيئا من ذلك يوما ما فليستغفر الله عز وجل. لانها خيانة للامانة. لان هيتأخذ هذا الشخص ثم يولى تصور مثلا ان فيه واحد واحدة مثلا واحدة صاحبتها آآ عرفت ان فلان متقدم لها. طيب متقدم لها آآ - 00:10:44 آآ طيب الاخبار والله ده هو قال ان هو بيعزني جدا وبيحبني وانه مش عارف ايه وانه حريص جدا علي وانه كزا ونفسه من زمان ان هو يتزوجني وهيحطني في عينيه ويحب كزا ومش عارف ايه وبتاع. تمام؟ طيب ماشي. المهم جت في مجلس ممكنا تبقى اخته حتى عنده في البيت وبعدين جت - 00:11:04

ده بت اصلا مش عارف ايه بس اصل انا عشان هي هتورس جامد واصلا مش عارف كزا وكزا. يعني تسكت وتتخبي وتقول لك ما لناش دعوة وخصوصا في نوعية من الناس كده. الشيطان بيضحك عليهم ويحاول يصور لهم بيقول لهم ايه؟ لا اصل انت لو ما كده كده الشخص هيتعرف. احنا ما لناش دعوة. ما تجيش من ناحيتنا احسن - 00:11:24

اصل انا الكلمة اللي مش عارف هذه خيانة للامانة. هؤلاء يعني شياطين خرس. شياطين لان ما يفعل ذلك الا شيطان هو اخرس تمن يا ريت وحتى بيت كلب. فهذه خيانة للامانة يعني لا تخون الله الرسول وتخونوا اmantكم. يعني الانسان ينصح لله ولرسوله. ينصح - 00:11:44

ايا كان الشخص ده مين اصلا ان هو واحدة عارفة ان اخوها ده اصلا اصلا هو مش يعني مش صادق في اللي بيقوله بالنسبة للست دي ولا لو تروح تورطها بقى عشان اخوها وما تزعلش اخوها ومش عارف ايه والكلام ده. يعني للاسف الشديد حتى كنت بقول الكلام ده مسلا فيما يخص امور اجتماعية ان في واحدة ممكنا تكون عارفة - 00:12:04

ان ابنها نفسه اصلا مش كوييس ومش بتاع مسؤولية ومش بتاع جواز. وتروح لواحدة تقول لها ده انا ابني ومش عارف ايه وما شاء الله عليه واسكتي بقى ده كزا كزا كزا - 00:12:24

انت بتخونيهما وتروح تلبسها في الحيط. ولا واحد يروح يلبس واحدة في الحيط يقول لي مسلا آآ آآ والله العزيم ده ده بقى زي اخويا انا مش عارف لو قلت لكم مش عارف ايه هو عارف اصلا ان هو انسان مش مسئول اصلا. او ييجي يقول لأ ده فلانة دي ما شاء الله عليها بقى يعني ده فيها كزا والله ده فيها خير كتير. وهو عارف انها مش كده ولا حاجة - 00:12:34

يروح يلبسه حتى بحيط خيانات للامانات بتحصل للاسف الشديد. دي دي من من ان اكثر الاشياء المحزنة اللي الواحد بي Shawها ان ان

ان الناس المحبة تحملهم على المحاباة. المحبة تحملهم على المحبة. لأنني انت حب بس ما تحابيش - [00:12:54](#)

حب يا عم براحتك. فرق ما بين الامر الخاص والامر العام. انت حر انت. انت يا عمي هو بيكتب عليك وانت بتصدقه انت حر. انت امه بيكتب عليك ومصدقة. انت حر - [00:13:14](#)

ابوه بيكتب عليك صدقوا لا اصل انا ابني كذا انت حر. لكن آآ ان انت تروح تبقى عارف كوييس جدا انه مش متخصص لهذا الامر وانه كذا يعني انا اذكر في مرة من المرات كان في امر ما المفترض تكلف به واحدة من الاخوات الفضليات - [00:13:24](#)

يعني قلت لاخت يعني هي قائمة على الامر وقلت لها اتصلي على فلانة وآآ وقولي لها ان انت آآ احنا كنا عايزينك في الامر الفلاني او ممك بالامر الفلاني يعني ان انت تقوم به. مسألة من صالح المسلمين وتعليم اطفال المسلمين. آآ قلت لها بس اهم حاجة اهم حاجة شوفي لي ردة فعلها. يعني - [00:13:44](#)

انقل لي ردة فعلها لان انا ردة فعلها هتفرق معها. انا طبعا بقى مش هحط نفسى في الازمة اللي هو بقى ان انا متتصور انها متخمسة وسعيدة وتمام وزى الفل ومقتنعة جدا - [00:14:04](#)

والقرار ده وهتبقى قلت لها بس انقل لي ردة فعلها. يعني هي المفترض اصلا طبقا لكلامها وزعمها وتنظيمتها انها آآ عزرا لما يجي لي حاجة زي كده هتبقى فرحانة وسعيدة وكل حاجة. فانا بعرف الحقيقة هي صادقة ولا مش كازبة يعني ولا مش صادقة؟ يعني انا ايه مش مش فكرة عندي انها تناقش او ما تناقش - [00:14:14](#)

ما يشوفوش مشكلة. يعني انا لو الامر خضع للمناقشة نناقش. يعني من الاول. فراحت لاختك اتصلت عليها قالت لها بس انا لا انا صراحة مش عارف ايه وانا كذا بصي اصل مش عارف ايه بصي بس آآ هو انا مش طب وليه بقى طب - [00:14:34](#)

وانتم تودونى المكان الفلاني. طب هاتوا لي جزار مش عارف ايه؟ يعني ظهر كذبها. يعني ظهر انها بتزكيت وخلاص. وبعدين في الآخر بس اوعي تقولي اصل انت لو ما تقوليش للدكتورة اصل انا عارفة الدكتور آآ هو بيأخذ باله وهيستشف من ده حاجات والكلام من ده كله فانا فاهمة هو آآ عارفة دماغه كوييس فلأ - [00:14:54](#)

ما تقوليش للدكتور اوعي تقولي للدكتور. طبعا بقى الاخت نفسها اما تقول لك لا انا خلاص كده الصحراء ما ازعليش الاخت بقى وبعدين لازم اكون صادقة معها انا ما اقولش - [00:15:14](#)

وفي نفس الوقت برضو ولا تاخدها بقى لو كانت بتحبها مسلا وتأخذها المحاباة لا اصل انا ما قلتتش بقى مش مشكلة بقى عشان ما تتحرس من الخير ده. او مسلا بقى تيجي تقول ايه - [00:15:24](#)

لا اصل هتقول علي بقى فتانية ومش هتقول علي فتانية وكلام من ده كله. كل دي صور من خيانة الامان. كلها صور من خيانة الامان. لان اصلا يعني المسألة مش شخصية - [00:15:34](#)

هي بينها وبينها شخصية حرر لواحدة اصرت لواحدة بسر يا حرر ما فيش حاجة اسمها انا اجي اقول لها ايه السر اللي اسرت لك به فلانة؟ هي اصلا ما يحلهاش تقول لي اصلا كده. ما يحلهاش تقول لي - [00:15:44](#)

لو حتى نميل لو انا يعني ما تحلهاش تقول لي. انما الامر مش سر بينها وبينها ده مصلحة من صالح المسلمين. وهي دورها انها ترصد هذا الكلام. يعني هو اصلا لما يبقى حد عنده نوع من قيادة مسلا. هو دوره ايه؟ طب ما انا دوري ان انا اتابع فلان ده بيشتغل ولا ما بيشتغلش؟ طب وهاتابعه ازاي يعني؟ ان انا بتفرج عليك بشوفك - [00:15:54](#)

انا لما بكتب تقرير عن حضرتك بتشتغل او ما بتشتغلش اندال بمعنى ايه؟ يعني انا فتتان ناس عجيبة جدا ناس عجيبة بمعنى كلمة عجيب. لكن هو للاسف الناس يخسون الناس كخشية الله او اشد خشية. وبيحاولوا يقنعوا نفسهم ان هو لا اصل انا والله انا ما لا انا بس ما بحبش اتكلم عن حد. هي حرر بقى - [00:16:14](#)

بعدين كده كده الكوييس هيكملي عارفين الورع الكاذب ده؟ لأن يا سيدني انت شفت حاجة؟ المهم فالاخت يعني آآ متترددة اقول اصل انا كده ابقي فتانية وهي قالت لي ايه فتانية انت ايه وهي انت حرين مع بعض انا جبتك قلت لك هي قالت لك آآ انا مش عارف عملت ايه ولا اصرت لك بسر اسرار الحياة انا ما لي انا - [00:16:34](#)

دي مش مسألة شخصية اصلا مش حاجة تخصها هي ولا تخصك انت. بامانة انت كلفت بها. وانت حضرتك مطلوب منك تتنقل ردة الفعل. يعني انت مفروض تتنقل ردة فمن غير ما يتقال لك اصلا. يعني مازا مازا وانت مأمورة بذلك؟ انت طلب منك لو سمحت انا استأمنتك على نقل ردة الفعل - 00:16:54

لو سمحتي شوفي لي ردة الفعل ايه فتيجي تقول ايه لا والله العزيم يا دكتور دي مرحبة وببساطة وبتقول الحمد لله واللهم لك الحمد ربنا استعملني في طاعته ومش عارف ايه. دي تبقى اصلا انسانة خائنة للامانة وكذابة وهي الثانية خائنة للامانة وكذابة وتروح تمسك مصلحة المسلمين تضيعها - 00:17:14

والثانية دي تشيل وزرها و ساعتها تبقى ايه في ناس كده في ناس يخشون الناس خشية الله واشد خشية يخافون في الله لومة لائم. لقى الانسان يكون امين الناس بتقعد بقى تصور لنفسها اصل ده نوع من آآ يعني اللي هو فكرة يحاولوا يقولوا ايه اصل فلان ده ما شاء الله دبلوماسي - 00:17:34

يا فلان ده آآ اجتماعي ما بيحبس يزعل حد. اصل فلان ده مش عارف مش دي مش دبلوماسية. ولا فكرة آآ قدرة على المش عارف الكلام لأ طبعا لا دبلوماسية ولا الحوارات دي ده انسان اصلا جبان - 00:17:54

انسان جبان ان هو ان هو ما يستطع انه يجهر بالحق في وجه هذا الذي آآ يعني يفعل ذلك. انسان خائن للامانة اصلا انسان اصلا لا يعظم الله كما ينبغي ان يعظم ولا يعظم حقوق الله كما ينبغي ان ان يعظم. انسان يخوف الله لومة لائم. لا تسموا الاشياء بغير اسمها. لا - 00:18:09

يسموها بغير اسمها. النبي صلى الله عليه وسلم لما سيدنا ابو ذر طلب منه طلب منه الامانة. قال يا ابا ذر والله اني لاحبك واحب كما احب لنفسي فلا تولين يعني فلا تأمنن على اثنين ولا تولين ما لا يأتين - 00:18:29

بشكل واضح وصريح يعني ما فيهاش مجاملات لا محاباة في امور المسلمين والامانات لا محاباة. ما قلش بقى طب ما ازعلاوش بقى اصل هو مش عارف وفي صحيح مسلم قال يا ابا ذر انها امانة. وانها يوم القيمة خزي وندامة. الا من اخذها بحق - 00:18:49 وادى لله ما عليه فيه. يعني هو بيقولها له بشكل واضح وصريح انها امانة وان يوم القيمة خزي وندامة. الا من اخذ بحقها وادى لله ما عليه فيه. اصل هو الموضوع مش هينفع يكون فيه محاباة. النبي صلى الله عليه وسلم المستحق بيعطيه. ما بيبصش على موقعه هو فين. مهما كان قريب - 00:19:09

منه بعيد سيدنا علي يستحق شيء بيديه له. ما يستحقهوس لا يعطيه له لا يستحقه لا يعطيه لا ويجي معنا هنا في موقف هنا ان سيدنا آآ في تبوك ان شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم ساب سيدنا - 00:19:29

اه علي في تبوك. يعني عادي هو ده مكانه. ما خدوش معه الجهاد. سايبوا في المدينة عذرا. ما خدوش معه الجهاد فهو يصلح لذلك يعني يصلح لذلك وغيره يصلح لامور اخرى. ما يصلحش الامر ده الا سيدنا علي وده مش ما ينقصش من قدره - 00:19:46 والناس هتقعد هتكلم عن المسألة دي ساعتها ان شاء الله. فاقصد ولأ ومسلا في خير لا يعني تشرأبيت بالاعناق لان مين اللي هيستلم الراية استلمها سيدنا علي يسلمها لهم عادي ما مش فكرة انه ابن عمه ولا فكرة انه متربى في بيته كأنه ابنه ولا فكرة ان هو زوج بنته ولا الكلام ده خالص لأ مستحق لشيء - 00:20:06

في الوقت ده مش هو مستحق له ومستحق ليه سيدنا ابو بكر او سيدنا ابو بكر. او سيدنا عمر عادي ما فيش حاجة اسمها يعني ودي مسألة مهمة جدا جدا فيما يتصدى لمصالح المسلمين وللأسف الشديد من اكثر الاشياء اللي انا شفتها بتدمير مصالح المسلمين ان فعلا الناس ما يكونش عندهم - 00:20:26

آآ هذه الامانة يكون عندهم حقيقة يكون عندهم تلك المحاباة آآ او ذاك الجبن يعني ذاك الجبن في آآ انهم يتكلموا بالحق او يجهروا بالحق. ان فعلا الناس انه يجبن ان هو يقول - 00:20:46

لأ والله حصل كذا او المفروض كذا او انت اخطأت في كذا او مش عارف ايه لأ وطبعا بقى زي بالضبط اللي بيحصل في مثلا زي ما بقول مسلا كتير جدا في مسائل - 00:21:06

الزواج وفي مسائل مسلا التجارة وفي مسائل في المسائل غيرها. الناس يقول لك ايه واحد مثلا يسأله يقول له ايه رأيك في فلان
ومش عارف ايه وبتاع. يقول له والله راجل طيب - [00:21:16](#)

كويسيون يا اهل وناس طيبين وكده يعني وهو يكون نصاب او حرام. ليه؟ يقول لك يا عمي لا احنا ما نتكلمش على حد اصل الكلام
هيلف يلف ويجي لصحابه. اصل انا معلش برضه ايه انا في الآخر برضه هيقعد انا اشيل الكلام في الآخر ومش هشيل الكلام في الآخر
- [00:21:26](#)

لأ ما تقوليش هشيل الكلام ولا ما اشيلش الكلام ولا القصة دي. ما فيش حاجة اسمها كده. يعني انت دي امانة تسأل عنها امام الله
سبحانه وبحمده. انت ممكни يعني ده اصلا يعني يعني اجمل تقديرات تقول انا مش عارف مش عايز اتكلم. بس خلاص انا مش هتكلم
عشان ما ينسبلتش الكلام - [00:21:46](#)

لو مسألة بتسأل مسلا عن حد وانت بقى مش عايزه وخايف بقى قوي ومش عارف ايه وهيحصل كذا تقول لي انا مش هتكلم يعني
بس اسأل حد برضو اسأل تاني اسأل تاني. رغم ان ده نفسه بعض العلماء قالوا انه يأثم عليه. ان انت يعني ولا تكتموا الشهادة -
[00:22:06](#)

يكتمها فانه اثم قلبه. اثم قلبه. يعني ما انت ما تكتمهاش. ده ده اصلا من مرض القلب. انت اصلا ما ينفعش تكتمه ابتداء بس ده على
الاقل ادنى شوية يعني او احسن حالا شوية من اللي ايه؟ من اللي يروح يقول العكس - [00:22:23](#)
ولقى بقى واحد يسأل واحد على واحدة مسلا ولا ايه يسأل واحدة على واحدة يا حاجة بقول لك ايه فلانة الفلانية مش عارف
ايه يا ابني لأ دي بنت كويسيه والله وطيبة - [00:22:41](#)

وخدع ومش عارف ايه وربنا يا رب يكرمنا وناس طيبين ومش عارف ايه واهلها ناس غلابة. فواحدة تقول لها ازاي؟ ده انت عارفة
انها كذا. تقول لها احنا عندنا ولايا - [00:22:51](#)

عشان ما يقعدناش في ولایانا. ما قلناش فلانة. لأ اصل هو كان لأ انا ما قولش اصل انا الكلام في الآخر هيلف يلف ويقعدوا يقولوا
فلانة اللي قالت! لأ انا ما ليش - [00:23:01](#)

لا لا لا اصل انا ما ليش دعوة بالقصة دي. هتقعد تقول لك آآآ لأ انا ما هيقعدوا برضو يقولوا علي ويدخلوني في كلامه وحوارات والكلام
ده كله يعني هذه جريمة. هي فعلا ازاي بقى دي بتدبسبني ادم والعكس بقى - [00:23:11](#)
يسألوا عن واحد لا والله ده طيب وخدع وعلى فكرة كذا لعلك ده هو آآآ ده هو ما شاء الله عليه كده ولد طول بعرض مش عارف ايه
هو انا يا حاجة هو انا واحد دلوقتي شغاله في كمال اجسام ولا وانا واحدة احنا بنسأل على اخلاق وبنسأل على كذا آآآ لأ هو على
فكرة - [00:23:31](#)

كويسي وفاضل ومش عارف وايه ونحسبه على خير. يعني يعني انا اذكر حدث ما ان فيه واحد يعني آآآ اعرفه يعني كان في حد
متقدم لاخته. المهم هو يعني يعرف عنه ما بيشوفوش في المسجد وما بيصليش اصلا يعني لا يكاد يراه يصل. فهو يعني رفض لهذا
السبب - [00:23:51](#)

في اخ تاني بقى المفروض يعني اخ ملتحي وراجل كده بقى على يعني على صلاح فسأله قال له فلان ورأيك فيه ومش رأيك فيه او
لأ مش بيتسألوا كمان ده هو يعني هذا الرجل اللي هو الملتحدة او الشخص اللي هو ما لوش علاقة بليحاته يعني او التزامه بس المهم
المفترض ان هو راجل ملتزم يعني هذا الرجل - [00:24:11](#)

آآآ عرف ان الاخ ده رفض عشان خاطر ما بيصليش. فراح له قال له انت بترفض فلان ليه ومش بترفض فلان ليه؟ قال له آآآ يعني ما
علش دي اختي وهو مش بيصل - [00:24:31](#)

فانا ازاي اصلا هديها لحد مش بيصل؟ يعني ده بس ده الف باء فضلا بقى عن حاجات مش بيصل. قال له لا والله ده كويسي ومش
كويسي ومش عارف ايه وانا لو عندي اخت كت اديتها لي. طبعا الكلمة دي الكلمة دي في يعني طبعا كلمة كبيرة. لو عندي اخت تديها
له كلمة كبيرة. فبناء عليه الاخ ده وافق - [00:24:44](#)

وتلف الايام ويعرف ان اللي قال له ده لو عندي اخت كانت اديتها له انه اصلا كان هو اتقدم لاختهم ورفضوا. وهو واحد من الناس اللي رفضت. بس عشان خاطر هو قريبه فما قدرش يقول الكلمة دي عشان خاطر هو قريبه. فلا ده بالعكس كمان ده حب يوجب معه يعمل معه - 00:25:04

واجب والحوارات دي. وطبعا هذه جريمة هذه جريمة والناس بتدخل الناس فيها في مشاكل. احيانا زي ما قلنا في امثال هذه الاشياء انت قاعد مع حد وانت عارف ان هو اصلا مش كوييس وان هو مش صالح. وان هو مسلا يعني آآ واحد بيشرب مخدرات ويقول لك لأن اصل هو خلاص الحمد لله تاب وبقى كوييس - 00:25:24

مش بقى كوييس وانت قاعد معه وانت عارفه انت شايفه اصلا. عارف انه كذا انت بتضحك على مين؟ هيدبس سى انسان. انت ليه اصلا ساكت؟ الاصل المفروض الانسان يبادر بكته - 00:25:44

هذه الامور الامور اللي بتخص مصالح الناس الامور اللي تخص مصالح المسلمين العلماء اوجبوا فيها الغيب اوجبوا اوجبوا يعني واجب علي ان اقول اللي انا علمته واجب والا يأثم ويجب علينا قوله الا يأثم اصلا - 00:26:00

وخصوصا الكلام ده يترتب عليه مصائب تخص ناس تانية. يعني انا ما بقولش ان حد يروح يقول حد على حد على ايه؟ يروح بقى يهتك اسراره ويفش استاره والكلام ده - 00:26:19

يعني انا اذكر ان كان في يعني اخت فاضلة يعني تهمني هذه الاخت آآ في حد تقدم لها يعني فاھلها سألوني قالوا لي يا دكتور انت اسأل لنا ومش اسأل لنا وبتاع. فلان انا يعني كان محيط كنت اقدر اعرفه يعني او اسأل فيه. انا في اماكن لحد ما - 00:26:29

المحيط عرفي فسألت فهم قالوا ان احنا سألنا واحد واتنين وتلاتة انا سألت واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة ستة وكان باقي حد معين كده محتك به في امر ما آآ ايام الدراسة بتاعته. في الكلية فسألت فلان اخباره ايه؟ فقال لي كلام مختلف خالص عن - 00:26:49
كل اللي قالوه ان اغلب التانين قالوا على المرحلة اللي هو بس بعد الكلية. وما فيش مستوى احتكاك كبير اصلا. فقال لي انا كنت ساكن معه في المدينة وآآ وانا معه في الكلية وشفته كتير واحتكاكنا ضخم يعني ببعض فترات طويلة سنة واتنين وتلاتة. هو فيه واحد اتنين تلاتة اربعة. بمنتهى الامانة. الواحد اتنين - 00:27:09

المصيبة اصلا يعني هم ممكن بالنسبة لحد تاني عاديين بس بالنسبة لهز الشخصية مش مناسبين خالص. للاسف الشديد للاسف الناس ايه انا بقى كنت ممكن اقول لنفسي ايه لأ ما تدخلش وانا عارف ان انا انا مسلا لما هاجي اقول لأ على فكرة فلان مش مناسب عشان كزا كزا كزا لازم تذكر اسباب. عادي بقى انا - 00:27:29

قال لي هحط نفسي في وش المدفع واخش في عش الدبابير لأ بس اللي عايز هو حر انا ما انا ما اشيلش زنب عند ربنا. انا مسلا دى معلش لو بنتي ولا - 00:27:49

اختي ولا حد يخصني باي منطق انا اصلا آآ يعني اتبelaها كده. ولا اقبل ان حد يأذيها للاسف الناس بترتكب هذه الجرائم لأن هي برضو هو مرتب بمنسوب خشية الله في القلب. يخسون الناس كخشية الله واشد خشبة. يخافون في الله لومة لائم. فالجهاز - 00:27:59
الجبانة انا سامحوني في اللفظ بس بقول كده هزا الكائن الجبان لأن هو مش مش فاهم ما الذي يترتب على فعله. ده كده لو في مسألة تخص شخص بعينه طيب لو رحنا بقى لمسألة تخص مصالح المسلمين واحد يعني واحد للاسف الشديد هو ممسوك في مسلا قضية تحرش باطفال - 00:28:19

مسلا ولا هم اه عرفوه يعني طلعوهم مكان عشان متتحرش بطفل. واضحة يعني ومعروفة مش مش يعني مش ايه ما هياش اه اشاعات ويبقى واحد حضر الموقف ويعرف انه راح يستغل في المكان الفلاني. للاسف الشديد بقى عشان خاطر ايه؟ لا يعني المكان ده بقى - 00:28:39

اخليهم يدبوا به او لأن عشان انا ما اتحطش في كلام او يعني مش عايزين نقطع عيش حد. يا رب بقى على دين واحدة شغالة في مكان يعني مسلا بقى مسلا - 00:28:59

شغالة مسلا عندنا في اي مؤسسة من المؤسسات ومش عارف تحصل حادسة مسلا سرقة اه والحادثة يجي مسلا ولی الامر ولا مش

عارف ايه اتكلم وتيجي تسأل مسلا بقى الادارة آآ يقول لك اصل دي مش اول مرة حسبنا الله ونعم الوكيل فيكم. حسبنا الله ونعم الوكيل فيكم. يعني ايه مش اول مرة - 00:29:09

يعني دي عملت كده اكتر من مرة؟ اه عملت كده اكتر من مرة. مش احنا يعني قلنا لها ومش عارف ايه وساكتين ليه؟ ومخبين ليه مش عايزين نقطع عيش حد مش عايزين نقطع عيش حد انتم عايزين نقطع رقابيكم والله يعني ايه مش عايزين نقطع عيش حد يعني واحدة زي كده تبقى صورة سيئة للناس - 00:29:29

اصلا وحى يعني ما يضبطش امرها ما يشددش عليها عشان ما عشان ما تضيعش ما تضيعش صورة الاماكن آآ بلاش هي حتى ممكن تاخد من حد حاجة تكون مهمة جدا. يعني تروح تسرق حاجة من حد وتكون مهمة جدا تعمل لها مشكلة وتعمل لها مصيبة ومش عارف واخليها راح - 00:29:49

اتسرقت من نوع من عيلة مش عارف ولا سرقت من واحدة مسلا معلمة خاتم ولا حلق راحت عملت مصيبة مع جوزها طلقها فيها يعني يعني بيتي اتخرب عشان خاطر انتم باي منطق يعني باي منطق تقولي لي مش عارف آآ آآ اصل ما بنحبش نقطع عيش حد اصل مش عارف ايه نفس القصة انا دلوقتي - 00:30:09

في واحدة شغالة في مكان المكان ده الناس اللي فيه في هزا المكان بتتطاول مسلا على ادارته ويتطاولوا على الناس المش مقتني لأنا مش انا ما اتكلمش في حاجة انا ما ليش دعوة انا مش عارف ايه. للاسف الشديد هي مسألة الامانات دي ازمة كبيرة جدا وخصوصا في صالح المسلمين - 00:30:29

خصوصا في صالح المسلمين حقيقة ان ليه بقى تلاقي واحدة مسلا آآ واحدة شغالة في المكان عملت ايه سابت مش عارف حاجة لغاية ما اتحرقت طب وايه بقى يخربوا عليها ما هي ما يرضوش يتكلموا عنها ولكن مش مشكلة اصل احنا يعني الناس يعني لدرجة فعلا انا كنت بقول ايه - 00:30:49

اا امتي بنبدأ نعرف حاجة لما يقولوا على بعض يبدأوا يقولوا على بعض بقى. لما بيتخانقوا في بعض بيقولوا على بعض بقى. لا هي بتخبي عليها عشان هي هتخبى عليها. بالضبط. حسبنا الله ونعم الوكيل. ودي حاجة - 00:31:09

اصلا دي امانات يعني رب متخوض في مال الله متخوض في نار جهنم دي امانات يعني انا مش مش قادر اتخيل يعني هو وتلاقي الناس بقى ما فيش واحدة مسلا في بيتها لو هي في بيتها مش ممكن تسيب عيل مسلا يقطع كرسى ولا - 00:31:23
كسر حاجة لا هي بسهولة قوي تبقى قاعدة مسلا في مكان يخص صالح المسلمين ولا مكان دار قرآن ولا ولا مسجد ولا بتاع ومش تسيب حد بتسيب ابنها نفسه اداق في البيت لو مش عارف آآ عامل بالقلم كده على الانترنيه ده تخرب الدنيا. لا تسيب يقطع في الانترنيه ويعمل ويودي - 00:31:39

ويكسر في الحاجات يعني لا الحاجات دي الناس بتستهين بيه يعني النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبره قال انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير يعني حاجات صغيرة الناس ممكن ما تلتفتلهاش. لكن ما تحسبونه غنى عند الله عظيم. امر الامانات ده لا احنا بقى ايه تخبي عليها بقى - 00:31:59

عملت مصيبة مش عارف بوزت ايه. فتنيجي تقول لا اصل انا صراحة مش عارفة يعني اصل بصي مش عارف ايه وتقعد ايه تخبي لا اصل ما يحصلش انا مش عارفة كزا يعني وتخبي عليه انت بتخبي ازاي؟ دي بتخبي ازاي؟ يعني انت يعني انت ازاي اصلا - 00:32:21

انت مش خايفه من ربنا بامانه وخصوصا بقى انها تكون مستأمنة على الامر ده. مسلا تكون واحدة مسؤولة عن مكان مسلا وفي معها مسلا ولاية الاوهام موزفات ولا معها غيره وتقول لك آآ مش مشكلة بقى نديها بقى واحنا مع نفسنا. مش ما يحق لكيس اصلا مش بمزاجك ان انت تقولي عدي ولا ما عديش. ده مش من صلاحياتك - 00:32:40

انت حضرتك في التوصيف الوظيفي بتاعك ان انت دورك ان انت لما يحصل هذا النوع من المشاكل انت لابد انك ترفعيه لمن هو فوقك والمسئول عن ده. ما يحللكيش اصلا. افهمي بده - 00:33:00

امور الناس تحسبها بسيطة او هنا وهي مش هنا والحياة. النهاردة انت حضرتك اخطأت ما خلاص لازم تتحملني خطأك. لا نخاف بقى اصل فلانة اصل انا عارفها لسنة مش عارف زي الفرقلة. واصل انا عارفة دي هتقعد تدخلني في مش عارف وش! اصل انا عارفة -

00:33:10

هي عارفة ومش عارفة والكلام ده كله. هنسأله عن ذلك ام الله سبحانه وبحمده. فكرة المعنى العظيم بتاع ايثار الحق على الخلق. ايثار الحق على الخلق ايثار الله على كل من سواه. هم كانوا واصلين لمرحلة كمان من يعني سبحانه الله من من من ايثار الله لدرجة ان هم يؤثروا الله على انفسهم -

00:33:28

ان هو حد فيهم انا قلت قبل كده ستنا عائشة هي نفسها اللي تحكي لنا مواقف هي اخطأت فيها. الصحابة نفسهم هم اللي يحكوا لنا مواقف هم اخطأوا فيها ما هو يروح شخص يعترف بنفسه يروح شخص يقول بنفسه فتحلوا الان يعني قبل ان يكون وقت -

00:33:48

يعني لا ثم فيه دينار ولا درهم ولا تحلل. تحللوا الان يعني ما الناس تتحلل الان وخصوصا مصالح المسلمين ايوة الحمد لله العمل في خدمة الدين حاجة اجرها عظيم وضخم. بس في نفس الوقت برضه لأ يعني هي زي ما اجرها عظيم حرمتها عظيم. لازم يفهم كده. ولما -

00:34:08

امريكون يعني انا النهاردة قاعد قدام شخص ده مش مش غيبة ولا اصل انا مش عايز ابقى فتانا وخصوصا الستات الستات في الجو ده يعني الواحدة فيهم تعمل فيها مش -

00:34:28

ويبقى فيهم نوع من الجبن وفعلا الواحد بيستغرب ما دي حاجات من الحاجات اللي بتأكل حسناتهم. للأسف الشديد ان دي بقى بس مش هتكلم على دي ويذبحوا على بعض بعض يعلمه على بعض لأ ما يحلش اصلا الكلام ده. هنا سيدنا عمر بن سعد الجلاس هو هو فعلا بيحب -

00:34:38

جدا جدا واكرمه جدا وفي نفس الوقت هو يخاف يزعله ما يقبلش انه يزعل خالص يعني وما يقبلش انه يتضرر بس هو سبحانه الله هنا اثر الحق على الخلق اثر الله على كل من سواه. والجلاس لو حد تاني كان يقول كلمة يقول لك يا عم ده كلمة اصل مش قاصل ولا حاجة. اهو برضه في اوقات نقدر ايه -

00:34:58

نبر للناس اخطائهم عشان نعمل ايه؟ علشان خاطر يعني نبر لنفسنا سكتنا على المنكر. نبر لنفسنا خيانتنا للامان. فنقول لها فاكيد مش قصدها اصل هو ما شكلها ما كانتش واحدة بالها. اصل مش عارف ايه. لا طبعا. ما هو كان ممكن اصلا حبه له. هو بقى ده بقى المحبة اللي تستجلب -

00:35:18

كان ممكن حبه له يخليه يقول ايه؟ لا اصل هو اكيد آآ مش عارف ايه وعادي يعني. برضه فكرة ناس كتيرة بتتصور بقى بما ان انا بحب فلان فيتقبل اللي ما تقبلوشن من غيره. لا طبعا -

00:35:38

خلاص هو زي اي حد. هو كده سبحانه الله سيدنا عمر بيقول ماذَا اذَا لم يكن جلاس؟ كان اللي قاعد ده عبدالله بن ابي بن سلول ما كنتش اتردد ان انا اقول -

00:35:50

نفس القصة الخطأ ده اخطأه فلان لا طبعا الخطأ هيمشي عليه نفس الكلام ده لان انا مش مستعد ان انا اقابل ربنا وانا مسلا كلت بمكيالين ولا توازنتم الامور بشكل تاني -

00:36:00

بالعكس مع الناس بتتصور انها بما ان انت بقى انا بتحبني وانا قريب منك المفروض ان انا لأ في حقوق الله في امور المصالح المسلمين ما فيش حاجة اسمه اللي بيحبني ولا قريب مني بالعكس بالعكس ده ده ادى ده اختبار للانسان اصلا. هو دايما كده كل واحد هيبقى شايف نفسه ان انا ايه اصل انا يعني دايما -

00:36:13

اي حد بيشتغل معه مسلا عشرة كل واحد فيهم هيبقى شايف ان هو اكتر واحد بيترسلم فيهم. واكتر واحد ما بيتعدلش معه. والباقيين مش عارف بيعملوا وانا مش عارف ايه والباقيين بكترا اكيد طبيعي يعني كل واحد بقى كده بس ما لكتش دعوة بالكلام ده هتنفخ ليه المهم -

00:36:33

انت عند ربنا فعلا ترى ان انت الحمد لله لأن ما انت ما حبيتش حد ما عملتش سيدنا عمر بن سعد هناك يعني كان ممكن يحاول يابه
يبرر له خطأ - 00:36:53

يقول اصله كذا لكن لم يحصل من ذلك شيء. فنسأله الله سبحانه وبحمده يعني ان هو يرزقنا القصد في الفقر والغنى. آ وكلمة الحق في في الرضا والغضب كلمة الحق لأن في ناس تلاقيهم في الرضا يقولوا كلمة الحق في في الغضب يقولوها في الرضا مش عايزين يقولوها مش عايزين يزعلوا حاجة لكن شوفوا هنا قال ولئن سكتوا - 00:37:03

فتهلكني لتهلكني. لأننا مش مستعد ان انا اهلك نفسي. وسبحان الله اللي عمله ده كان خير. خير المسلمين وخير الجلاس نفسه ان هو بعد كده تاب وحسن توبته. ودي برضو النقطة اللي لازم نفهمها. ايوه الشخص هيذعل بس هيبيقى خير له وخير المسلمين بعد كده. خير لسيدنا عمر بن سعد - 00:37:23

هو في طاعة ربنا وان بدا لنا انها ممكن ما تعمل مشاكل لأن ما فيش حاجة اسمها طاعة ربنا تعمل مشاكل. اكيد يجي من وراها خير. كان خير المسلمين خير لعمر بن سعد خير للجلاس لازم ده نحطه بين عينينا. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:37:43